

ولا يجدى • أفتح عين الشعر المحمرة فى سردابى - تفتح وردته المحترقة
 عينا تنزف بعذابى - «قد كنت عطرا نائما فى وردتك - لم انسكبت ؟
 ودرة مكنونة فى بحرها - لم انكشفت ؟ تهوى الوردة فى قاع البحر ،
 يلتهم الدرة فك التنين • التنين التنين التنين • يا أصحاب العمر الى الى •

يا أحمد يافاروق وعبد الواحد يا عبد الرحمن وعز الدين (١١) أغرق
 فى بحر الحكمة ، أطفو أغرق أبلع أمواج الملح وملح الأمواج وأنكفى
 وأتقيا أرتعش وأختنق وأغرق أين الحكماء وأين حكيم (١٢) ؟ أبحث عنك
 « ياوردة الصقيع • أبحث عنك فى البحار فى القفار فى حدائق
 الأطفال فى المقابر » • ياوردة الصقيع • ياوردة الصقيع • أبحث عنك
 « يا مدينة الرؤى المنيرة • مدينتى التى تمج ضوءا ، مدينتى التى تشرب
 ضوءا - جنية المحال يا جنية المحال والجداول الطوال • جداول الضفائر
 الطوال والحيلة التى وفى بلادى الناس فى بلادى جارحون كالصقور
 كالصقور جارحون طيبون طيبون مؤمنون بالقدر • وحين يلتقون بالسلام
 يلغظون جارحون طيبون كالصقور ، والطارق المثلث الشرير ، والأجل
 المنهوم طارق المجهول للمصير من تحت اللثام وجه يوم ، أواه يامدينتى ،
 يامى لاتخافى ، والنجوم ياواحدتى النجوم يا حبيبتى ، والقه الحبيب حظ
 فوقه الغيلان أعداء الحياة لاتخافى ، وضع النطع على السكة والغيلان
 والسكة والرأس الوديع ، قريتى يا قريتى واحسرتى لم تأتدم هجم التتار
 واحسرتى الا الدموع والحيل تصهل قريتى أماه يا أماه يا أماه قولى للصغار
 للصغار والتتار والدمار لن نبيد للصغار ، حبيبتى زهران والحياة فى
 مشارف الحنين جارحون والصقور والصخور والحلاج ياوردة الصقيع
 يا أميرتى وسيدى ياسيدى قد انسكبت كنت عطرا درة وهل يساوى ليتها
 ياليتها أغلى من العيون والعيون ليتها يا عنتره يا عنتره وفى انكسار
 والطبول والعيون والدمار يا أماه والصغار ليتها حبيبتى يامى يا حبيبتى
 فى هدأة السكوت كى أموت للغريب أن يؤوب أن يغيب للشعاع
 واغتمضت اننى أسقيتنى أعض بالأسرار يا أماه يا حبيبتى الصغار للصغار
 نجمتى يا نجمى الوحدى أوحدى حبيبتى قولى لهم صغار والعيون يا صغار
 قد سلمت ، ربما وربما فقيرة خزائنى حقول حنطتى مقبرة أسقيتنى
 أسقيتنى يارب اننى أحببتها أعض اننى اختنقت بالأسرار اننى أحببتكم
 والعالم الذى أريده حبيبتى أغلى من العيون ليتها أحببتكم وطيبون
 كالصقور جارحون قلوبهم كاللؤلؤة ، وكاليتيم ليتها من العيون انها • •
 أغلى من العيون موحش يولد فيه الرعب والنجوم بالنجمين وضائى سيدى
 ياسيدى النور والحرية التى أقول ما الذى لكم أقول الملك لك الملك لك
 أسقيتنى والنور لك والحب والعيون ، والناس جارحون أين الموت أين